[300] * (باب 11) * القبرة والعصفور وأشباههما 1 - الكافي: عن العدة عن سهل بن زياد عن أبي عبد الله الجاموراني عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: لا تقتلوا القبرة (1) ولا تأكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح، وتقول في آخر تسبيحها: لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام (2). 2 - ومنه: عن محمد بن الحسن وعلي بن إبراهيم الهاشمي عن بعض أصحابنا عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال على بن الحسين عليهما السلام (3) القنزعة التي هي على رأس القبرة (4) من مسحة سليمان بن داود عليه السلام، وذلك أن الذكر أراد أن يسفد انثاه فامتنعت عليه فقال لها: لا تمتنعي ما اريد (5) إلا أن يخرج الله عزوجل مني نسمة يذكر ربه (6)، فأجابته إلى ما طلب فلما أرادت أن تبيض قال لها: أين تريدين أن تبيضين ؟ فقالت له: لا أدري انحيه عن الطريق، فقال لها: إني خائف أن يمر بك مار الطريق، ولكني أرى لك أن تبيضي قرب الطريق فمن رآك (7) قربه توهم أنك تعرضين للقط الحب من الطريق فأجابته إلى ذلك وباضت وحضنت حتى أشرفت على النقاب (8) فبينما هما كذلك إذ

_____ (1) في المصدر: القنبرة. (2) فروع الكافي 6: 225. (3) القنزعة: الخصلة من الشعر تترك على الرأس. (4) في المصدر: القنبرة. (5) في المصدر: فما اريد. (6) في المخطوطة: " يذكر به " وفي المصدر: تذكر به. (7) في المصدر: فمن يراك. (8) النقاب: شق البيضة عن الفرخ. *

_____